

الأغاني

ابنته الحبناء تمدح المهدي وابنته العباسة .

قال ابن أبي سعد خرج المهدي يتنزه بعيسى باذ وقدم النصيب ومعه ابنته حبناء فدخل على المهدي وهي معه فأنشدته قولها فيه .

(رُبَّ عَيْشٍ وَلَذَّةٍ وَنَعِيمٍ ... وَبِهَاءٍ بِمَشْرِقِ الْمَيْدَانِ) .

(بَسَطَ اللَّيْلُ فِيهِ أَبْهَى بَسَاطٍ ... مِنْ بَهَارِ وَزَاهِرِ الْحَوَازِ) .

(ثُمَّ مِنْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ ... يَزْهُو شَقَائِقَ الذُّعْمَانِ) .

(مَدَّه [] بِالتَّحَاسِينِ حَتَّى ... قَصَّرتْ دُونَ طَوْلِهِ الْعَيْنَانِ) .

(خُفِّفَتْ حَافَتَاهُ حَيْثُ تَنَاهَى ... بِخِيَامٍ فِي الْعَيْنِ كَالطَّلْمَانِ) .

(زَيَّسْنَا وَسَطَهَا بِطَارِمَةٍ مِثْلٍ ... الثَّرِيصَا يَحْفُفُّهَا الذُّسْرَانِ) .

(ثُمَّ حَشَّوْهُ الْخِيَامَ بَيْضُ كَأَمْثَالِ ... الْمَهَا فِي صَرَائِمِ الْكُثْبَانِ) .

(يَتَجَاوَبُنَ فِي غِنَاءِ شَجِيٍّ ... أَسْعِدَانِي يَا نَخْلَتِي حُلْوَانِ) .

(فَبَقِصِرِ السَّلَامِ مِنْ سَلَامٍ ... اللَّاهُ وَأَبْقَى خَلِيفَةَ الرَّحْمَنِ) .

(وَلَدِيهِ الْغَزْلَانُ يَلْهَنُ أَبْهَى ... عِنْدَهُ مِنْ شَوَادِنِ الْغَزْلَانِ) .

(يَا لَهَ مِنْظَرًا وَيَوْمَ سُرُورٍ ... شَهِدْتُ لَذَّتِيهِ كُلُّ حَصَّانِ) .

فأمر لها المهدي بعشرة آلاف درهم وله بمثلها قال ثم دخلت